
**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ومهارة ربه الأسرة نحو الاستفادة
من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن**

إعداد

د/سماح عبد الفتاح عبد الجواد

إدارة المنزل و المؤسسات

د/رحاب محمد على إسماعيل

مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق-

ملابس ونسيج

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ومهارة ربه الأسرة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن

إعداد

د/سماح عبد الفتاح عبد الجواد**

د/رحاب محمد علي إسماعيل*

ملخص

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى تنمية وعى ومهارة ربات الأسر من خلال برنامج تدريبي للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وذلك بصنع وسائل تجميل مبتكرة جديدة ومفيدة للأسرة من بعض مخلفات البيئة المنزلية وقد طبقت هذه الدراسة على العينة الأولية والتي تكونت من (٦٠) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة عمديه ثم طبقت أدوات الدراسة مرة أخرى على عينة البحث التجريبية تكونت من (٣٠) ربة أسرة من العينة الأساسية بناءً على حصولهن على مستوى وعى ومهارة منخفض و استعدادهن للاشتراك في البرنامج التدريبي القائم على الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في عمل منتجات مبتكرة وتتسم فكرة عمل هذه المنتجات بالحدثة والابتكار لتجميل المسكن وذلك خلال شهر سبتمبر ٢٠١٢ بكلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، وبتطبيق استمارات الاستبيان على ربات الأسر في الاختبار القبلي أسفرت النتائج على انه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين ربات الأسر وعيهن ومهارتهن نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير العمل - لصالح ربة الأسرة العاملة ، و وفقاً لمتغير محل الإقامة - لصالح ربة الأسرة الحضرية، وكذلك وفقاً لمتغير مستوي التعليم - لصالح ربة الأسرة ذات المستوي التعليمي المرتفع، و وفقاً لمتغير مستوي الدخل - لصالح ربة الأسرة ذات مستوي الدخل المرتفع، كما أسفرت النتائج أيضاً على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين ربات الأسر في التطبيقين القبلي والبعدي في وعي ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من (حصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل، التخلص من مخلفات المنزل ، الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن) لصالح الاختبار والبعدي ، مما يدل علي فاعلية البرنامج في تنمية وعي ومهارة ربات الأسر بالاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن

* مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق - ملابس ونسيج

** إدارة المنزل و المؤسسات

*The event of a Training Program to Develop the Housewife
Awareness and Skill about the benefit of the Remnants of the Home
Environment in Decorating Home*

*Dr/Rehab M. A.Esmail **

*Dr/Samah. A. Abd El Gawad**

Abstract:

The present study aims to develop the house wives awareness through a training program to benefit from the remnant of the home environment in home beauty by making new creative an useful beauty means for the family of some remnant of the home environment and the sample experimental research was chosen and it was "30"house wives of the core sample based on their willingness to participate in the training program which based on the exploitation of some of the remnants of the home environment in making creative products , and the idea of the work of these products with modernity and creativity to beautify home and that during the month of September 2012 at the faculty of specific education , zagazig university by an applying of questionnaires before applying the training program , results revealed that there is a statistically significant difference at the level of 0.05 between the heads of households and their awareness and their skills to take advantage of the remnants of the home environment to the beautification of housing, according to the variable work - for heads of household labor, and according to the variable of residence - in favor of heads of household urban, as well as according to the variable level of education - in favor of heads of household with educational level high, according to the variable level of income - for heads of household-level income, also resulted in findings also that it makes no difference statistically significant at the level of 0.05 between the heads of households in the two applications pre and post in the awareness and skills of heads of household to take advantage of (infinite amount of household waste in the house, get rid of the remnants of the house, take advantage of the remnants of the home environment to the beautification of housing) in favor of the posttest test, which indicates the effectiveness of the program in the development of house wives awareness by benefiting from the remnants of the home environment in the home beauty .

* *Lecturer at the Faculty of specific Education,Zagazig university, Clothing and Textiles*
* *Home management and institutions*

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ومهارة ربه الأسرة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن

إعداد

د/سماح عبد الفتاح عبد الجواد**

د/رحاب محمد علي إسماعيل*

المقدمة والمشكلة البحثية :-

يعتبر العنصر البشرى اهم الموارد واثمنها على الاطلاق والعمل على تنميته هو الضمان الاول لتحقيق التنمية المتصلة والتي تتحقق من خلال اكسابه القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات التي تتطلبها المساهمة الفعالة فى تحقيق التنمية المتواصلة (١) .

فالمنزل يستهلك الكثير من الموارد اللازمة للاستهلاك المنزلى التى ينتج عنها مخلفات منزلية فلقد زاد حجم استهلاك الفرد زيادة كبيرة فى السنوات الاخيرة وتحسنت درجة الرفاهية فى مختلف دول العالم سواء المتقدمة او النامية لدرجة انه اطلق على هذا العصر " عصر الاستهلاك " (٢) وترى الباحثان على قدر ثقافة وخبرة ربة الاسرة فى جميع شئون الحياة تستطيع استغلال تلك المخلفات المنزلية فى تجميل مسكنها والارتقاء بمستوى معيشتها فنجد ان الغالبية العظمى تنظر بنظرة سطحية لمخلفات المنزل على انها اشياء مهملة وغير مرغوب فيها ولكنها فى حقيقة الاسر تعتبر مورداً ومصدراً من مصادر تحسين دخل الاسرة وليس عبئاً تريد الاسرة ان تتخلص منه ، فبمنظور التدوير واعادة الاستعمال يمكن الاستفادة من هذه المخلفات من خلال البحث عن طرق مبتكرة لكيفية الاستفادة منها قدر المستطاع (٣)

ويتجه العالم فى الاونه الاخيرة لاستغلال جميع الفضلات من اجل زيادة العائد الاقتصادى وتقليل الفاقد من الموارد الخام (٤) ،المخلفات المنزلية هى الرقم الصعب فى معادلة البيئة ، فنجد المنزل المصرى يستهلك الكثير من الموارد اللازمة للاستهلاك المنزلى التى ينتج عنها مخلفات ، الامر الذى يترتب عليه سؤال لدى الجميع وهو " ما هى طرق التخلص من هذه المخلفات المنزلية وكيفية الاستفادة منها ؟ " فمشكلة المخلفات المنزلية بجميع انواعها من المشاكل التى تتداخل عندها المعارف وستبقى مستويات السيطرة على هذا التلوث غير مجدية ما لم يكن العلم وسيلتها .

وعلى قدر ثقافة وخبرة ربة الأسرة ونظرتها الواعية الرشيدة الى هذه المخلفات المنزلية فإنها تعتبرها مورداً ومصدراً من مصادر تحسين دخل الأسرة وليس عبئاً تريد التخلص منه فبمنظور التدوير واعادة الاستعمال يمكن الاستفادة منها في تجميل المسكن .

* مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق- ملابس ونسيج

** إدارة المنزل و المؤسسات

ونجد أهمية وسائل التجميل فى الشعور بالألفة داخل المسكن وهذه الوسائل توصف دائما بأنها هيكل بنائى لا يمكن تجاهله. والأسرة فى مصر تواجه فى تجميل مسكنها مشاكل ناتجة عن مفاهيم اجتماعية وسلوكيات شرائية واستهلاكية خاطئة توارثناها عبر التاريخ وهذه المفاهيم والسلوكيات تقف اغلالاً تعوقنا عن التقدم (٥) وهناك بعض الاسر تهتم بشراء وسائل التجميل الضخمة والفضمة وغالبية الثمن دون الاخذ فى الاعتبار حجمها أو وظيفتها وتؤدى الى زحمة المسكن بصورة واضحة واهتمام البعض باختيار وسائل تجميل المسكن المتوافقة مع موضه العصر دون مراعاة توافر هذه الوسائل مع أنشطتهم والمساحة المتوافرة لديهم وهناك أيضا تصرفات عشوائية فى كيفية توزيع هذه الوسائل التجميلية داخل المسكن ينتج عنها تشوية الوحدة السكنية. كما ان هناك ربات اسر لا تعرف كيف تستغل بقايا او مخلفات البيئة المنزلية سواء كانت (مخلفات بلاستيكية ، معدنية ، زجاجية ، غذائية الخ) وترشد استهلاكها وتستفيد بها فى تجميل مسكنها (٦). وترى الباحثتان بالاضافة الى ذلك جهل بعض ربات الاسر بالاسلوب العلمى السليم بطريقة الاستفادة بمخلفات البيئة المنزلية الامر الذى يترتب عليه اهدارها مما يلحق عبئاً متزايداً على ميزانية الاسرة واهدار مواردها .

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤلات التالية:-

١. هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقاً لمتغير العمل.
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقاً لمتغير محل الإقامة.
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي التعليم.
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي الدخل.
٥. ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعى ومهارة ربة الأسرة نحو كلاً من :
 - أ- حصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل ؟
 - ب- طرق التخلص من مخلفات المنزل ؟
 - ت- الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن؟

أهداف البحث :-

- تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى تنمية وعى ومهارة ربات الأسر من خلال برنامج تدريبي للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وذلك من خلال :-
- ١- حصر مخلفات البيئة المنزلية والتعرف على الطرق المختلفة للتخلص منها .
 - ٢- دراسة استعداد افراد العينة للاشتراك فى برنامج تدريبي لتنمية وعيهم ومهارتهم للاستفادة من بعض مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن .

- ٣- تحديد الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كلا من الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن.
- ٤- تحديد الفروق بين ربات الأسر الحضريات والريفيات فى كلا من الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن.
- ٥- بناء وتطبيق برنامج تدريبيى لتنمية وعى ومهارة الاسرة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن .

أهمية البحث :-

- ١- تنمية قدرات ومهارات ربة الاسرة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية .
- ٢- المحافظة على البيئة من التلوث من خلال التخلص من مخلفات البيئة المنزلية بطريقة مفيدة .
- ٣- غرس أهمية الاستغلال الامثل لمخلفات البيئة المنزلية ضمن أولويات فكر واهتمام ربة الأسرة.
- ٤- صنع وسائل تجميل مبتكرة جديدة ومفيدة للأسرة من بعض مخلفات البيئة المنزلية .
- ٥- الارتقاء بمستوى المعيشة وزيادة دخل الاسرة والمساهمة فى تجميل المسكن بأسطر واسهل الطرق .
- ٦- نشر الوعى وانشاء قاعدة جديدة وسليمة للتعامل بأسهل الطرق مع مخلفات البيئة المنزلية
- ٧- ايجاد الحلول وابداء التوصيات للتخلص الأمن والسليم من مخلفات البيئة المنزلية واستغلالها بطريقة مفيدة فى تجميل المسكن عوضا عن تلوثها .
- ٨- التوعية بأهمية المردود النفسى والمادى على الفرد والأسرة .

فروض البحث

تتمثل فيما يلى :-

- ١ . يوجد فرق دال إحصائيا بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقا لمتغير العمل .
- ٢ . يوجد فرق دال إحصائيا بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقا لمتغير محل الإقامة.
- ٣ . يوجد فرق دال إحصائيا بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقا لمتغير التعليم .
- ٤ . يوجد فرق دال إحصائيا بين ربات الأسر فى الوعى والمهارة نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية فى تجميل المسكن وفقا لمتغير الدخل.
- ٥ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات ربات الأسر فى التطبيقين القبلى والبعدى على استبيان وعى ومهارة ربة الأسرة فى كلا من:
 - أ- حصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل.
 - ب- طرق التخلص من مخلفات المنزل

ت- الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن.

حدود البحث :

اشتملت عينة البحث على (٦٠) ربة اسرة (عينة اولية) تم اختيارهن بطريقة عمدية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من محافظة الشرقية وتم اختيار (٣٠) ربة اسرة (عينة تجريبية)

١. الحد البشرى :-

تم جمع البيانات من ربوات الاسر (٣٠ عاملات ، ٣٠ غير عاملات) ، (١٥ ريفيات ، ١٥ حضريات) ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة (

٢. الحد الزمنى :

تم تطبيق ادوات البحث على عينة الدراسة فى الفترة من شهر سبتمبر ٢٠١٢ حتى شهر ديسمبر ٢٠١٢

٣. الحد المكانى :-

محافظة الشرقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .

منهج البحث :-

استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى .

أدوات البحث :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك (٣٠) من ربوات الأسر ذات الوعي المنخفض والتي هي محل البحث والدراسة وفي ضوء المقابلات الفردية معهم وجد أن لهم مجموعة من الخصائص تميز بها

١. حصلن على اقل الدرجات في التطبيق القبلى .

٢. لديهن مستوى وعى ومهارة منخفضة نحو كيفية الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في

تجميل المسكن وتم قياس ذلك عن طريق تطبيق الاستبيان عليهن .

٣. ينتمون إلى مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة .

❖ يشتمل البحث على الأدوات الآتية من إعداد الباحثان :-

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة :-

عبارة عن البيانات العامة للأسرة وتشتمل على (مكان السكن ،عمل ربة الأسرة ، حجم الأسرة ، سن ربة الأسرة ، دخل الأسرة ، مستوى تعليم ربة الأسرة وفق سبع مستويات تبدأ من أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل على الابتدائية ، حاصل على الإعدادية ، شهادة متوسطة أو ثانوية عامة ، شهادة جامعية ، شهادة فوق الجامعية) وتتدرج المستويات التعليمية بتقييم يبدأ من (١ - ٧) .

- كما تم تقسيم فئات الدخل بدءاً من أقل من ٣٠٠ حتى أكثر من ١٥٠٠ (أقل من ٣٠٠، من ٣٠٠ - ٦٠٠، من ٦٠٠ - ٩٠٠، من ٩٠٠ - ١٢٠٠، من ١٢٠٠ - ١٥٠٠، ١٥٠٠ فأكثر) وتدرج فئات الدخل بتقييم يبدأ من ١ - ٦ بترتيب الفئات من الأقل إلى الأعلى .

٢- استمارة استبيان تحتوى على عدة محاور وهي:

- أ- حصر كمية المخلفات المنزلية واشتمل على (مخلفات بلاستيكية - مخلفات خشبية - مخلفات زجاجية - مخلفات جلود - ملابس قديمة وياقي أقمشة- مخلفات غذائية - وأخرى تذكر) وتدرج بتقييم يبدأ من (١ - ٧) .
- ب- التعرف على الطرق المختلفة للتخلص من المخلفات المنزلية واشتمل على سؤال اختيار من متعدد (الدفن- الحرق- الرمي في القمامة- البيع- إعطائها للغير- الاستفادة منها) بتقييم (١ - ٦) على التوالي .
- ت- التعرف على المهارات اليدوية لربات الأسر : واشتملت على سؤال اختيار من متعدد (مهاراة التفصيل والحياكة- التطريز اليدوي- أشغال الإبرة- الرسم على الزجاج- أخرى تذكر (بتقييم (١ - ٥) على التوالي .
- ث- التعرف على استعداد أفراد العينة للاشتراك في البرنامج واشتمل على سؤال واحد وهو عن رغبة أفراد العينة في الاشتراك في البرنامج وتجيب ربة الأسرة بـ (نعم -لا) بتقييم (١ - ٢) على التوالي .

٣- استبيان للتعرف على وعى ومهارة ربات الأسر نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وبلغ عدد عبارات الاستبيان الكلية على (٥٩) عبارة ويتكون الاستبيان من أربع محاور وهي :

- أ- المحور الأول : الاستفادة من المخلفات المنزلية في تجميل المدخل ويتكون من (١٥) عبارة
- ب- المحور الثاني : الاستفادة من المخلفات المنزلية في تجميل منطقة المعيشة ويتكون من (١٩) عبارة
- ت- المحور الثالث: الاستفادة من المخلفات المنزلية في تجميل منطقة النوم ويتكون من (٨) عبارة
- ث- المحور الثالث: الاستفادة من المخلفات المنزلية في تجميل منطقة الخدمات ويتكون من (١٧) عبارة

وتجيب ربة الأسرة على الأربعة محاور بما يناسبها وتحدد استجابتها وفق ثلاث اختيارات (دائماً ، أحياناً ، لا) وتم التصحيح طبقاً للتقدير الثلاثي (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الموجبة ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السالبة .

مصطلحات الدراسة :-

• الفاعلية:

هى درجة او مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة أو المنشودة بمعنى مقارنة النتائج بالاهداف (٧)

تعرف الفاعلية اجرائيا :

بانها قياس مدي تحقيق هدف البرنامج التدريبي المقدم لربات الاسر .

• البرنامج التدريبي يعرف إجرائيا بأنه :-

مجموعة من الجلسات تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بموضوع البرنامج تهدف الى تقديم المساعدة ومد يد العون لربات الاسر موضوع البرنامج حتى يستطيعن الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية واستخدامها فى تجميل المسكن

• الوعى :-

يعرف الوعى بأنه ادراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به (٨).

• وتعرف المهارة إجرائياً :-

التمكن من انجاز عمل ما بكيفية محدودة وبسرعة فى التنفيذ وبدقة وتنمى بالممارسة

والمران

• مخلفات البيئة المنزلية :

هي عبارة عن جميع الفضلات الناتجة عن المنزل حيث يمكن تقسيمها إلى مخلفات يمكن تفتيتها عضويا مثل بقايا الأطعمة ومخلفات لا يمكن تفتيتها عضويا وتظل عالقة بالأنظمة الطبيعية وتؤدى إلى تلويثها مثل البلاستيك والزجاج وغيرها من المخلفات . (٩)

• تجميل المسكن :-

هو اضافة بعض اللمسات الفنية والجمالية التى تضى على حجات المنزل وطابعا مميزا يعبر عن شخصية اصحابه ، وان كل اسرة تستطيع اختيار ما يناسب ذوقها ومميزاتها وطابع الحجات المختلفة بحيث تعتبر وسيلة التجميل اضافة فنية وجمالية (١٠)

ويعرف إجرائيا بأنه حسن الاستفادة من مخلفات البيئة فى اضافة اللمسات الفنية والجمالية التى تضى على المسكن جمالا ورونقا وطابعا مميز يعبر عن قدرة ربة الاسرة على ترشيد الاستهلاك وحسن استغلالها لمواردها المختلفة . (٧)

الدراسات السابقة :

دراسة :هنا بنت عدنان بن محمد وزان : " مكملات الزينة فى المسكن وتأثيرها على المستوى الجمالي والابتكاري " ٢٠٠٧ م

استهدف البحث حصر وتوصيف بعض مكملات الزينة تبعاً للخامة، واسلوب التنفيذ فى الطرز المختلفة وهي (الطراز الإسلامى العربى ، الطراز الشرق آسيوي) وتصميم نماذج مختلفة لبعض مكملات الزينة ، بالاستفادة من الخامات المتوفرة ، وتحقيق الابتكارية من خلال دمج الطرز المختلفة والمتنوعة، لعمل مكملات الزينة بغرف المعيشة والصالونات وتوصلت الدراسة الى أهمية استخدام مكملات الزينة فى غرف المعيشة والصالونات ، لما تضيفه من بهجة وجماليات على المكان ،

أن كل طراز من مكملات الزينة يتميز بخامات ، وألوان ، وأساليب تصميم زخرفية يختلف كل منها عن الآخر .

دراسة : سماح عبدالفتاح عبدالجواد : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ربة الأسرة نحو تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الأسرى " ٢٠٠٨

تهدف هذه الدراسة الى عمل برنامج تدريبي عن تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الأسرى أسفرت نتائج هذه الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كلا من تأثيث وتجميل المسكن والتوافق الأسرى لصالح ربات الأسر الحضريات والريفيات فى كلا من تأثيث وتجميل المسكن والتوافق الأسرى لصالح ربات الأسر الحضريات، كما توجد علاقة إرتباطية بين متغيرات المستوى التعليمى والاجتماعى الاقتصادى للزوجين (دخل الأسرة - حجم الأسرة - تعليم الأب والأم - عمل ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - سن رب وربة الأسرة - نسبة التزامهم) وبين تأثيث وتجميل المسكن والتوافق الأسرى وتوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الأسرى تبعا لمستويات تأثيث وتجميل المدخل - منطقة المعيشة - منطقة النوم - منطقة الخدمات - تأثيث وتجميل المسكن (كلى) . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر.

دراسة : صافى محسن محمد الطوبشى : " برنامج للاستفادة من بعض مخلفات البيئة فى عمل منتجات مبتكرة لزيادة دخل الأسرة " ٢٠١١

هدفت هذه الدراسة الى بناء وتنفيذ برنامج تدريبي لتنمية مهارات طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بدمياط جامعة المنصورة وكذلك عينة من ربات المنزل لاستغلال بعض مخلفات البيئة في عمل مشروع صغير يزيد من دخل الأسرة، وذلك عن طريق عمل منتجات مبتكرة بدلاً من التخلص منها بالطرق التقليدية التي ينتج عن بعضها أضرار على البيئة وعلى صحة الإنسان. ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة برنامج تدريبي لتنمية مهارات العينة لإستغلال بعض مخلفات البيئة، تكون هذا البرنامج من ١٨ منتجاً من صنع الباحثة وهى ٧منتجات من مخلفات البلاستيك، ٣منتجات من مخلفات الجلد، ٤منتجات من مخلفات المعادن، ٤من مخلفات الغذاء. توصلت الدراسة الى هناك أنواع من المخلفات تنتج بكميات كبيرة ومتوسطة وأخرى تنتج بكميات صغيرة أو لا توجد وتشير النتائج إلى أن هناك فرق معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في هذه الكميات تبعا لنوعها، بينما لا يوجد اقتران بين طريقة التخلص من المخلفات وكل من متغير السن ومكان السكن وعدد أفراد الأسرة، (تخلص) ومتغير مستوى تعليم الطالبات في حين لا يوجد اقتران بين طريقة التخلص من المخلفات (استفادة) ومتغير دخل الأسرة في عينة ربات المنزل.

تعليق العام على الدراسات السابقة

تشير هناء بنت عدنان (٢٠٠٧م) انه يمكن تصميم نماذج مختلفة لبعض مكملات الزينة بلاستفادة من الخامات المتوفرة وتحقيق الابتكارية من خلال دمج الطرز المختلفة والمتنوعة واهمية استخدامها فى تجميل عناصر المسكن الوظيفية مما يضيف على المسكن جمال وبهجه . وتؤكد سماح

عبد الفتاح (٢٠٠٨م) ان تجميل المسكن يلعب دورا هاما جدا في إظهار القيم الجمالية والابداع تحقيقا للعملية الجمالية الرفيعة من خلال الوظيفة النفعية وذلك لتحقيق التوازن المطلوب وان الجمال يتحقق لكل قطعة اثاث عندما تتوافر بها (الناحية الوظيفية-الجمالية- الاقتصادية) هذا هو الجمال بعينه وان هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات المستوى التعليمى والاجتماعى الاقتصادى وبين تأثيرات وتجميل المسكن وتؤكد ايضا صافى الطوبشى (٢٠١١م) انه

يمكن زيادة دخل الأسرة عن طريق الاستفادة من مخلفات البيئة فى عمل مشروع صغير بالتالى يرتفع مستوى معيشتها .

رأى الباحثة :

وترى الباحثة ان على قدر ثقافة وخبرة ومهارة ربة الاسرة ونظرتها الواعية الرشيدة الى هذه المخلفات المنزلية فانها تعتبرها مورداً ومصدراً من مصادر تحسين دخل الاسرة وليس عبئاً تريد التخلص منه فبمنظور التدوير واعادة الاستعمال يمكن الاستفادة منها فى صنع وسائل تجميل المسكن مبتكرة ومفيدة و بطرق سهلة وبسيطة مما يكون له الاثر النفسى والاقتصادى على الاسرة .

الإطار النظري :

إن فن تجميل وتأثيث المسكن من أهم أسس التصميم الداخلى للمسكن وذلك لتأدية الأنشطة الإنسانية بسهولة ويسر.فضلا عن الإستغلال الأمثل لجميع عناصرالتأثيث للجمع بين النواحي الوظيفية والجمالية (١١)

ومع العلم بأنه لا يوجد قانون موحد للجمال ولكن باستعمال الخيال والذوق الواعى لبعض المكملات أو وسائل تجميل الحجرات بطرق أنيقة وبسيطة يمكن الحصول على تحقيق الناحية الجمالية للمسكن (١٠)

هناك بعض القواعد والشروط العامة التى يجب أن تراعى عند اختيار المكملات واستعمالها

فى المنزل:-

- أ- أن يكون لكل قطعة تجميل هدف تشتري من أجله وتستعمل لكى تحققه حيث أن تكديس التحف والمكملات بدون ذوق تعطى نتائج عكسية (١٢).
- ب- عند اختيار قطعة التجميل يجب أن تراعى مناسبة هذه القطعة للمكان الذى ستوضع فيه من حيث (الحجم ، الطراز ، اللون).
- ج- يجب الحذر من شراء قطع غالية الثمن على أنها قطع أصلية وتكون مجرد تقليد لذلك يفضل الشراء من أماكن موثوق فيها ، وذلك جذب الانتباه إلى مكان معين فى الحجرة ومنع الاحساس بالرتابة والملل وكذلك إضافة لمسة جمالية فنية تعبر عن ذوق أصحاب المسكن (١٢)

ويمكن إجمال هذه المكملات فى :-

أ- أغطية الأرضيات	ب- الستائر	ج- المرايا
د- الصور	ع- الشمعدان	هـ - الزهور والنباتات
و- الساعات	ي- المخدات المتناثرة	

وتستطيع ربة الاسرة صنع مكملات المسكن من خلال المخلفات المنزلية التى تعتبر موردا هاما وليس حيث كانت تقصر على فضلاته وبقايا طعامه ولم يكن يعانى من مشكلة التخلص منها الا انه كان يعيش حياة التنقل والترحال مخلفا نفاياتة فى الاماكن التى كان يهجرها ، ولان هذه المخلفات كانت عبارة عن مواد عضوية ، فقد كانت تتحلل وتتحول الى سماد عضوى يغذى النباتات (١٣) .

كا ادى التقدم الحضارى والنهضة الصناعية والزراعية والعمرانية والتزايد المستمر فى عدد السكان وارتفاع مستوى معيشتهم فى كثير من بلدان العالم الى زيادة مضطردة فى حجم المخلفات وتعدد انواعها ، بحيث اصبحت تشكل بجانب الكوارث الطبيعية احد اهم عوامل تلوث البيئة الطبيعية التى نعيش فيها ومصدرا للمخاطر التى تهدد صحة الانسان وسلامته . كما لوحظ ان زيادة الدخل ترتبط بزيادة التلوث فى الدول الفقيرة ، وذلك على عكس الدول الغنية التى ترتبط فيها زيادة الدخل بانخفاض التلوث وهذا يدعو للقلق (١٤) وهذا يدعو الى البحث عن طرق الاستفادة من هذه المخلفات

ومن التقسيمات المتبعة والمعروفة لانواع المخلفات المنزلية وجد أنها تنقسم إلى مخلفات عضوية وغير عضوية حيث أن اغلب هذه المخلفات هي مخلفات الأطعمة والمخلفات الورقية والبلاستيكية والمنسوجات (بقايا الأقمشة والخيوط والملابس والمفروشات القديمة) والمخلفات المعدنية والزجاجية وغيرها . وبالبحث عن الطرق المعروفة حتى الان للتخلص من هذه المخلفات وجد انه يتم التخلص منها بإحدى الطرق التالية إما بالدفن أو الحرق أو إعادة التصنيع حيث ينتج عن هذه الطرق أضرار جسيمة على البيئة وعلى صحة الإنسان (٣)

الآثار السلبية لتراكم المخلفات المنزلية الصلبة:

ان عدم التخلص السليم من النفايات المنزلية الصلبة يترتب عليه من الاخطار الصحية والبيئية التى يمكن اجمالها فى الاتى :

- انتشار الروائح الكريهة .
- تولد الذباب ونواقل الامراض الاخرى كالصراصير والقوارض
- انتشار الحيوانات الضارة وما تنقله من امراض معدية
- تصاعد الغبار وتلوث المياه الجوفية والسطحية
- اعاققة المرور وتعطل المواصلات . (٩)
- اعادة تدوير المخلفات :

ان مشكلة النفايات ينظر اليها على مستوى العالم على انها احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه الانسان المعاصر وخاصة فى المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة وتزداد هذه المشكلة طرديا مع ازدياد السكان والتقدم الحضارى حيث تنتج جمهورية مصر العربية ٦٠ مليون طن من المخلفات سنويا (١٥ مليون طن مخلفات منزلية صلبة بالاضافة الى ٥٤ طن من المخلفات الصناعية ومخلفات الهدم والبناء والزراعة ومخلفات شبكة الرى والصرف). (٩)

لذلك تشكل النفايات والمخلفات مشكلة بيئية قائمة بذاتها لانها تؤدى الى تلوث البيئة اذا لم يتم اعادة تدويرها والاستفادة منها

لذلك يمكن تعريف التدوير بانه عدة عمليات مترابطة مع بعضها تبدأ بتجميع المواد التي بالامكان تدويرها وم ثم فرزها حسب انواعها لتصبح كمواد خام صالحة للتصنيع ليتم تحويلها الى منتجات قابلة للاستخدام(١٥)

فوائد إعادة تدوير المخلفات على المجتمع

قد لا يحقق الفرد نتائج مباشرة في حال مساهمته في فرز نفاياته، ولكن المواطن سيستفيد بطريقة غير مباشرة من خلال ما يلي:

- ١- إن إعادة تدوير النفايات تسمح باستعادة جزء من المبالغ التي رصدت لشراء هذه السلع من خلال إعادة تدوير علب الألمنيوم والورق والبلاستيك... الخ.
- ٢- إن إعادة تدوير النفايات تخلق وظائف وفرص عمل جديدة وبالتالي فهي تساهم في تخفيض نسب البطالة
- ٣- خفض المبالغ التي تدفعها الدولة على جمع ونقل النفايات ودمها في مدافن النفايات.
- ٤- التخفيف من الآثار الضارة لمدافن النفايات والتي تشمل انبعاث الروائح الكريهة، فضلاً عن احتمال تلويثها للمياه الجوفية وذلك من خلال تقليص كميات النفايات فيها.
- ٥- توفير في الطاقة

إجراءات الدراسة التطبيقية :

تم تطبيق برنامج تدريبي لتنمية وعى ومهارة ربه الأسرة فى الاستفادة من مخلفات البيئة فى تجميل المسكن وذلك على النحو التالى :

• عينة البحث :-

- عينة البحث الأساسية :- بلغت العينة (٦٠) ربة اسرة من محافظة الشرقية .
- عينة البحث التجريبية :- تم اختيار عينة البحث التجريبية وعددها (٣٠) ربة اسرة من العينة الأساسية بناءً على استعدادهن للاشتراك فى البرنامج التدريبي القائم على استغلال بعض مخلفات البيئة المنزلية فى عمل منتجات مبتكرة لتجميل المسكن وذلك خلال شهر سبتمبر ٢٠١٢ بكلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .

• من حيث الخامات المستخدمة :-

- تم استخدام بعض المخلفات المنزلية مثل المخلفات الغذائية والبلاستيكية والمعدنية وبقايا الجلود والملابس القديمة.....الخ)
- وكذلك تم الاستعانة ببعض الخامات الأخرى للتوليف والمساعدة وكانت هذه المخلفات المنزلية مثل (بقايا الاقمشة - بقايا الخرز - بقايا الاسلاك - صدف - مسدس شمع - شمع لاصق - اسبراي ذهبي وفضي - مقص.....الخ) بما يتناسب مع الطريقة المستخدمة وطبيعة المادة والخامة المراد استغلالها في تجميل المسكن .

• وتطبيق البرنامج تم عمل الاتي :

- اولاً : تطبيق استمارات الاستبيان (الاولى- الاستمارة متعددة المحاور السالف الذكر اليها في ادوات البحث)
- ثانياً : بناء برنامج تدريبي لتنمية وعى ومهارة ربة الاسرة نحو استغلال بعض مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن .
- ثالثاً : استمارة استبيان لتقييم البرنامج القائم على تنمية وعى ومهارة ربة الاسرة لاستغلال بعض مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن .
- رابعاً : تنفيذ البرنامج .

خامسا :- عمل منتجات من صنع الباحثتان مع ربوات الاسر:

تم عمل منتجات عصرية ومبتكرة من صنع الباحثتان من بعض مخلفات البيئة المنزلية تستخدم كوسائل تجميل للمسكن وتتسم فكرة عمل هذه المنتجات بالحدثة والابتكار ويتم صنعها بطريقة سهلة وبسيطة تستطيع ربة الاسرة القيام بها والانتفاع بها فى تجميل مسكنها بحيث تفى باحتياجات الاسرة واغراضها المختلفة وترتقى بمستواها المادى والمعنوى .

سادسا :- جدول (٢) عرض لوسائل تجميل المسكن المبتكرة من مخلفات البيئة المنزلية والتي أنتجتها الباحثتان وربوات الاسر

منتجات من بقايا الأقمشة :-		
 <p>باسكيت من بقايا اقمشة الخيش وبعض الجالونات تصلح لغرفة المعيشة وحجرة النوم</p>	 <p>غطاء باسكيت للمسحوق من طرحة قديم بأستك من أعلى لسهولة فكه وغسله وتركيبه بسهولة</p>	 <p>غطاء باسكيت من بقايا الأقمشة بأستك من أعلى لسهولة فكه وغسله وتركيبه بسهولة</p>
 <p>معلقة من بقايا الأقمشة والاندانتلات لحفظ الملاعق والشوك والسكاكين تصلح للمطبخ</p>	 <p>معلقة من بقايا الأقمشة لفرش الأسنان والمعجون تصلح للحمام</p>	 <p>جزامة من بقايا أقمشة التنجيد والشرائط لتصلح للمدخل او حجرة الأطفال</p>
 <p>مفرش من بقايا الأقمشة تم تنظيف نهايات قطع المفرش بالكروشيه</p>	 <p>ورود من بقايا الأقمشة تستخدم لوضع الستارة على إحدى الجانبيين</p>	 <p>خدادية من بقايا أقمشة الاورجانزا بلونين مختلفين علة شكل وردة تصلح لغرفة المعيشة</p>
 <p>خدادية من بقايا الأقمشة ومطرزة بشرائط الستان تصلح لغرفة المعيشة</p>	 <p>خدادية من بقايا الأقمشة تصلح لغرفة المعيشة</p>	 <p>حافظة من بقايا الأقمشة تصلح للحمام لوضع الأغراض الشخصية بها</p>

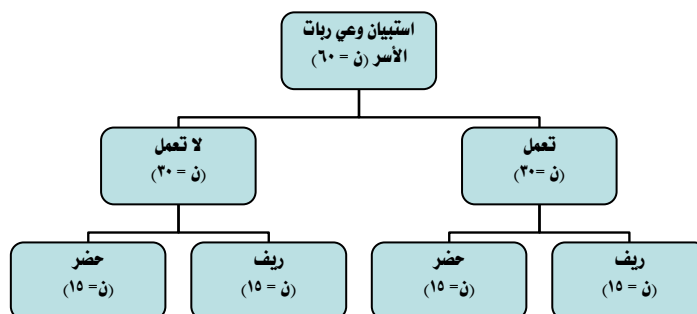
منتجات نفدت من الدمى القديمة		
 <p>باسكيت على شكل ديدوب تم عمله من ديدوب قديم يصلح لغرفة المعيشة أو غرفة النوم</p>	 <p>حافضة لالعب الاطفال من دميمة قديمة ولها فستان من بقايا الاقمشة وبها سوسته من الجنب لسهولة وضع الالعب بها تصلح لغرفة الاطفال</p>	 <p>حافضة للتوك وادوات المكياج بومبيرة و من دميمة قديمة واطباق بلاستيك وبعض بقايا الاقمشة تصلح لحجرة النوم</p>
منتجات نفدت من البلاستيك		
 <p>اصيص للزرع مصنوع من الزجاجات البلاستيك ولها قاعدة من السيديهات تصلح لغرفة المعيشة والمدخل والمطبخ</p>	 <p>مرآة ولها اطار من سلك الشباييك البلاستيك تصلح لغرفة المعيشة والمدخل</p>	 <p>تابلوه من شريحة لباب اوكرديون تم قصة وعملة بهذا الشكل ووضع خلفية من نتيجة قديمة مكسوة بالخيش وعليها بعض الورود تصلح لغرفة المعيشة</p>
 <p>شمعدان من السيديهات القديمة يصلح للمدخل</p>	 <p>شمعدان من السيديهات القديمة يصلح لغرفة المعيشة وغرفة النوم</p>	 <p>تابلوه من الملاعق البلاستيكية يصلح لغرفة الاطفال</p>
 <p>معلقة من الشوك البلاستيك وبقايا شرائط الستان والورود تصلح لغرفة الاطفال</p>	 <p>شمعدان من الزجاجات البلاستيكية تصلح لمنطقة الخدمات</p>	 <p>وحدة اضاءة من طبق بلاستيك وبعض الملاعق البلاستيكية تصلح لغرفة المعيشة</p>
 <p>وحدة اضاءة جسمها اناء فخار مغلف بالقماش وعليها بعض الورود القديمة تصلح لمنطقة المعيشة ومنطقة النوم</p>	 <p>برواز من غطاء جردل بويه مغلف بالشمواه ومكتوب عليه بالغراء الشفاف والبرونز يصلح لمنطقة المعيشة ومنطقة النوم</p>	 <p>برواز من غطاء جردل بويه مغلف بالشمواه ومكتوب عليه بالغراء الشفاف والبرونز يصلح لمنطقة المعيشة ومنطقة النوم</p>

منتجات نفذت ببقايا الأصداف والورق الملون		
 <p>برواز لصور الاطفال من الورق الملون يصلح لغرفة الاطفال والمعيشة</p>	 <p>برواز من بقايا الصدف والجالون والخلفية من الورق المقوى يصلح لمنطقة المعيشة والاطفال</p>	 <p>برواز من بقايا الصدف والخلفية من الورق المقوى يصلح لمنطقة المعيشة والنوم</p>
منتجات نفذت ببقايا الورود القديمة والنتائج القديمة		
 <p>تابلوه من نتيجة قديمة مغلقة بقماش الشمواة ومكتوب عليها بالالون البرونز يصلح لغرفة المعيشة</p>	 <p>تابلوه من بقايا الورود على نتيجة قديمة مغلقة بقماش الشمواة يصلح لغرفة النوم وغرفة المعيشة</p>	 <p>تابلوه من بقايا الورود واشرطة الستان يصلح للمدخل وغرفة المعيشة</p>
منتجات نفذت من بقايا الجلود والاشباب		
 <p>ستارة من الفوم والشليموهات تصلح للمدخل والمطبخ</p>	 <p>طقم توزيع من بقايا الجلد يصلح للمطبخ</p>	 <p>طقم توزيع من بقايا الخشب يصلح للمطبخ</p>
منتجات نفذت من علب الكانز		
 <p>تابلوه من علب الكانز مقصوصة على هيئة ورود لغرفة النوم وغرفة المعيشة</p>	 <p>مقلمة من علبه كانز مغلقة ببقايا الاقمشة وعليها دمية صغيرة تصلح لغرفة الاطفال</p>	 <p>دباسة للتسريحة من علبه كانز مغلقة بالاسفنج وبقايا الاقمشة تصلح لغرفة النوم</p>

النتائج والمناقشة :

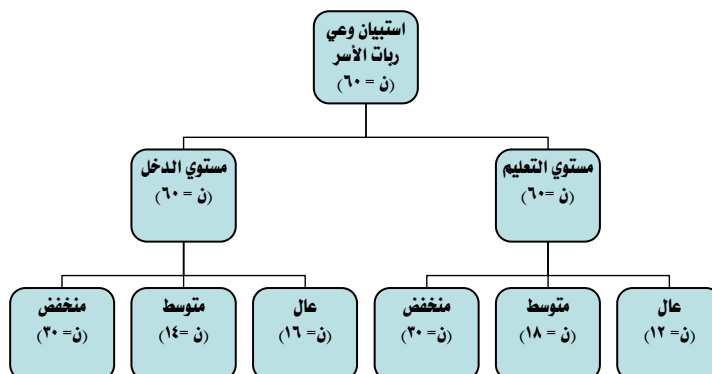
وصف عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة النهائية من عدد (٦٠) من السيدات توصيفهم كالتالي .



شكل (١)

توصيف عينة الدراسة الأساسية طبقاً لمتغير العمل ومحل الإقامة



شكل (٢)

توصيف عينة الدراسة الأساسية طبقاً لمتغير التعليم والدخل

أولاً: نتائج البحث في ضوء متغير العمل لربوات الأسر

١- الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص علي :

هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربوات الأسر في وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير العمل، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً بين ربوات الأسر وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير العمل - لصالح ربة الأسرة العاملة.

ولا اختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات ربات الأسر العاملة وغير العاملة.

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات ربات الأسر علي استبيان وعي ومهارة ربه الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن

الاستبيان	ربة الأسرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig. (2-tailed)
الاستفادة من المخلفات	تعمل	73.56	12.23	58	*3.10	.003
	لا تعمل	66.46	2.72			
التخلص من المخلفات	تعمل	19.33	6.37	58	*3.84	.000
	لا تعمل	14.80	.996			
حصر كمية المخلفات	تعمل	77.53	33.05	58	1.94	.057
	لا تعمل	65.73	3.62			

* دالة عند مستوي ٠,٠٥

من الجدول (٣) يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح ربه الأسرة العاملة في الاستبيانات محل البحث والدراسة (الاستفادة من المخلفات و التخلص من المخلفات) مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الاسر لاستبيان وعي ومهارة ربه الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن - لصالح ربه الاسرة العاملة .

ثانياً: نتائج البحث في ضوء متغير محل الإقامة

٢- الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي :

هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر في وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير محل الإقامة، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير محل الإقامة - لصالح ربه الأسرة الحضرية.

ولا اختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات ربات الأسر (حضر، ريف).

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات ربات الأسر علي استبيان وعي ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن

الاستبيان	ربة الأسرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig. (2-tailed)
الاستفادة من المخلفات	ريف	66.16	3.44	58	*3.41	.001
	حضر	73.86	11.86			
التخلص من المخلفات	ريف	15.66	2.27	58	❖2.20	.031
	حضر	18.46	6.55			
حصر كمية المخلفات	ريف	60.80	3.93	58	*3.88	.000
	حضر	82.46	30.32			

❖ دالة عند مستوي ٠,٠٥

من الجدول (٤) يتضح: أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح ربة الأسر التي تسكن الحضر في الاستبيانات محل البحث والدراسة مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الأسر لاستبيان وعي ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن - لصالح ربات الأسر الحضرية .

ثالثاً: نتائج البحث في ضوء متغير التعليم (عالي، متوسط، منخفض)

٣- الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص علي :

هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر في وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي التعليم، وذلك لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي التعليم - لصالح ربة الأسرة ذات المستوي عالي .

جدول (٥): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova للمقارنة بين متوسطات درجات ربات الأسر علي استبيان وعى ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن مستوي تعليم (عالي، متوسط، منخفض)

الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig. (2-tailed)
الاستفادة من المخلفات	بين المجموعات	1138.01	2	569.00	7.76	.001
	داخل المجموعات	4176.96	57	73.28		
	التباين الكلي	5314.98	59			
التخلص من المخلفات	بين المجموعات	170.33	2	85.16	3.60	.033
	داخل المجموعات	1345.39	57	23.60		
	التباين الكلي	1515.73	59			
حصر كمية المخلفات	بين المجموعات	5784.20	2	2892.10	5.81	.005
	داخل المجموعات	28371.72	57	497.75		
	التباين الكلي	34155.93	59			

من الجدول (٥) يتضح : أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في وعيهم ومهارتهم نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي التعليم – لصالح ربة الأسرة ذات المستوي التعليمي عالي كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٦) المقارنات المتعددة باستخدام اختبار LSD أقل فرق معنوي للمقارنة بين مستويات التعليم (عال، ومتوسط، ومنخفض)

الاختبار	(I) التعليم	(J) التعليم	الفروق بين المتوسطات	Sig. (2-tailed)
	عال	متوسط	1.66	.603
		منخفض	9.63*	.002
الاستفادة من المخلفات التخلص من المخلفات	متوسط	عال	1.66	.603
		منخفض	7.96*	.003
	منخفض	عال	9.63*	.002
		متوسط	7.96*	.003
حصر كمية المخلفات الاستفادة من المخلفات	عال	متوسط	1.19	.512
		منخفض	3.98*	.020
	متوسط	عال	1.19	.512
		منخفض	2.78889	.059
	منخفض	عال	3.98*	.020
		متوسط	2.78	.059
التخلص من المخلفات	عال	متوسط	9.63	.251
		منخفض	12.68	.102
	متوسط	عال	9.63	.251
		منخفض	22.32*	.001
	منخفض	عال	12.68	.102
		متوسط	22.32*	.001

تشير نتائج الجدول (٦) أن هناك فروق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين ربات الأسر في وعيهم للاستفادة من مخلفات البيئة في تجميل المسكن وفقاً لتغير مستوى التعليم - لصالح ربة الأسرة ذات المستوى التعليمي العالي.

رابعاً: نتائج البحث في ضوء متغير الدخل (عال، متوسط، منخفض)

٤- الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص علي :

هل توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر في وعيهن ومهارتهن نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي الدخل، وذلك لاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر في وعيهن ومهارتهن نحو الاستفادة من مخلفات البيئة في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي الدخل - لصالح ربة الأسرة ذات المستوي عال.

جدول (٧): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova للمقارنة بين متوسطات درجات ربات الأسر علي استبيان وعي ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن مستوي دخل (عال، متوسط، منخفض)

الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig. (2-tailed)
الاستفادة من المخلفات	بين المجموعات	1484.81	2	742.40	11.04	.000
	داخل المجموعات	3830.16	57	67.19		
	التباين الكلي	5314.98	59			
التخلص من المخلفات	بين المجموعات	290.43	2	145.21	6.75	.002
	داخل المجموعات	1225.29	57	21.49		
	التباين الكلي	1515.73	59			
حصر كمية المخلفات	بين المجموعات	5162.93	2	2581.46	5.07	.009
	داخل المجموعات	28992.99	57	508.64		
	التباين الكلي	34155.93	59			

من الجدول (٧) يتضح : أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في وعيهن ومهارتهن نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي الدخل - لصالح ربة الأسرة ذات مستوي الدخل العالى كما هو موضح بالجدول التالى.

جدول (٨) المقارنات المتعددة باستخدام اختبار LSD أقل فرق معنوي للمقارنة بين مستويات الدخل (عال، ومتوسط، ومنخفض)

الاختبار	(I) الدخل	(J) الدخل	الفروق بين المتوسطات	Sig. (2- tailed)
الاستفادة من المخلفات	عال	متوسط	7.008*	.023
		منخفض	5.36*	.039
التخلص من المخلفات	متوسط	عال	7.00*	.023
		منخفض	12.37*	.000
المخلفات	منخفض	عال	5.36*	.039
		متوسط	12.37*	.000
حصر كمية المخلفات	عال	متوسط	4.17*	.017
		منخفض	1.31	.363
الاستفادة من المخلفات	متوسط	عال	4.17*	.017
		منخفض	5.49*	.001
المخلفات	منخفض	عال	1.31	.363
		متوسط	5.49*	.001
التخلص من المخلفات	عال	متوسط	2.52	.761
		منخفض	17.28*	.016
المخلفات	متوسط	عال	2.52	.761
		منخفض	19.81*	.009
المخلفات	منخفض	عال	17.28*	.016
		متوسط	19.81*	.009

تشير نتائج الجدول (٨) أن هناك فروق دال إحصائياً بين ربات الأسر في وعيهم للاستفادة من مخلفات البيئة في تجميل المسكن وفقاً لمتغير مستوي الدخل - لصالح ربة الأسرة ذات المستوي الدخل عال.

نتائج البحث علي العينة التجريبية والتي قوامها (٣٠) ربة أسرة ذات وعى منخفض في ضوء نتائج الاستبان الأولي علي العينة كلها)

٥- الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذي ينص علي :

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية وعى ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من:

١. حصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل ؟
٢. التخلص من مخلفات المنزل ؟
٣. الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن؟

قامت الباحثتان بتحليل النتائج الخاصة في التطبيقين القبلي والبعدي لإستبيان وعى ومهارة ربة الأسرة؛ وذلك لاختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات ربات الأسر في التطبيقين القبلي والبعدي علي استبيان وعى ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من (حصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل- التخلص من مخلفات المنزل - الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن) .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات ربات الأسر قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح.

أولاً: حصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل.

جدول (٩) : نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات ربات الأسر علي استبيان وعي

ومهارة ربة الأسرة بحصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل

المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig. (2-tailed)
مخلفات الأطعمة	القبلي	13.10	1.12	29	*22.23	.000
	البعدي	30.30	4.15			
مخلفات الاقمشة	القبلي	1.23	0.43	29	*13.35	.000
	البعدي	2.77	0.43			
بقايا اكسسوارات الملابس	القبلي	4.43	0.50	29	*35.50	.000
	البعدي	10.97	0.89			
بقايا الخيوط	القبلي	2.63	0.49	29	*25.18	.000
	البعدي	5.77	0.43			
الملابس والمفروشات	القبلي	12.60	0.93	29	*67.16	.000
	البعدي	31.23	0.90			
الجوارب القديمة	القبلي	1.70	0.47	29	*17.83	.000
	البعدي	5.20	0.81			
المفروشات القديمة	القبلي	1.53	0.51	29	*45.32	.000
	البعدي	10.33	1.09			
مخلفات معدنية	القبلي	7.63	1.50	29	*16.16	.000
	البعدي	14.00	1.49			
مخلفات بلاستيكية	القبلي	8.03	0.81	29	1.98	.057
	البعدي	8.70	1.78			
مخلفات زجاجية	القبلي	2.30	0.60	29	*12.39	.000
	البعدي	5.07	0.87			
مخلفات ورقية	القبلي	3.20	1.10	29	.67	.504
	البعدي	3.43	1.43			
مخلفات خشبية	القبلي	4.00	0.69	29	*7.67	.000
	البعدي	5.87	1.14			
المحاور(ككل)	القبلي	62.40	4.68	29	*53.24	.000
	البعدي	133.63	5.05			

❖ دالة عند مستوي ٠.٠٥

من الجدول(٩) يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الاسر في التطبيق

القبلي والبعدي لاستبيان وعي ومهارة ربة الأسرة بحصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل - لصالح التطبيق البعدي .

ثانياً: التخلص من مخلفات المنزل.

جدول (١٠): نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات ربات الأسر علي استبيان وعي

ومهارة ربة الأسرة بكيفية التخلص من مخلفات المنزل

المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig. (2-tailed)
طريقة التخلص	القبلي	1.50	.57	29	*19.33	.000
	البعدي	3.83	.37			
المهارات	القبلي	13.66	1.58	29	*38.45	.000
	البعدي	33.36	2.00			
الاستعداد	القبلي	.26	.44	29	*8.22	.000
	البعدي	.96	.18			
المحاور(ككل)	القبلي	15.43	1.90	29	*38.09	.000
	البعدي	38.16	2.13			

من الجدول (١٠) يتضح: أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح

التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الاسر في

التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان وعي ومهارة ربة الأسرة بكيفية التخلص من مخلفات المنزل - لصالح التطبيق البعدي .

ثالثاً: مخلفات البيئة في تجميل المسكن.

جدول (١١): نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات ربات الأسر علي استبيان وعي

ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن

المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig. (2-tailed)
منطقة المدخل	القبلي	11.30	1.55	29	*68.38	.000
	البعدي	25.56	1.19			
منطقة المعيشة	القبلي	19.83	1.66	29	*78.38	.000
	البعدي	51.53	2.35			
الحمام	القبلي	10.63	.66	29	*33.72	.000
	البعدي	23.00	2.00			
المطبخ	القبلي	11.50	.73	29	*92.24	.000
	البعدي	26.40	.72			
منطقة النوم	القبلي	12.43	.50	29	*71.15	.000
	البعدي	23.26	.78			
المحاور(ككل)	القبلي	65.70	2.98	29	156.86	.000
	البعدي	149.76	3.54			

من الجدول (١١) يتضح : أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ربات الاسر في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان وعي ومهارة ربة الأسرة للاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن- لصالح التطبيق البعدي .
ويمكن للباحثين في ضوء النتائج السابقة مناقشة المحاور محل الدراسة في ضوء التكرارات والنسب المئوية قبل وبعد تقديم البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لكل محور بمؤشراته في التطبيقين القبلي والبعدي

النسبة المئوية	التكرار	التطبيق	المحور		
33.33	١٠	القبلي	منطقة المدخل	الاستفادة من مخلفات البيئة في تجميل المسكن	
83.33	٢٥	البعدي			
50.00	١٥	القبلي	منطقة المعيشة		
96.67	٢٩	البعدي			
43.33	١٣	القبلي	الحمام		تجميل منطقة الخدمات
80.00	٢٤	البعدي			
30.00	٩	القبلي	المطبخ		
66.67	٢٠	البعدي			
43.33	١٣	القبلي	منطقة النوم		
93.33	٢٨	البعدي			
16.67	٥	القبلي	طريقة التخلص	التخلص من مخلفات المنزل	
86.67	٢٦	البعدي			
13.33	٤	القبلي	مخلفات الأظعمة	بمصر كمية المخلفات المنزلية الموجودة بالمنزل	
73.33	٢٢	البعدي			
26.67	٨	القبلي	مخلفات الاقمشة		
86.67	٢٦	البعدي			
23.33	٧	القبلي	بقايا اكسسوارات الملابس		
93.33	٢٨	البعدي			
16.67	٥	القبلي	بقايا الخيوط		
63.33	١٩	البعدي			
33.33	١٠	القبلي	الملابس والمفروشات		
83.33	٢٥	البعدي			
20.00	٦	القبلي	الجوارب القديمة		
56.67	١٧	البعدي			
36.67	١١	القبلي	المفروشات القديمة		
80.00	٢٤	البعدي			
10.00	٣	القبلي	مخلفات معدنية		
56.67	١٧	البعدي			
20.00	٦	القبلي	مخلفات بلاستيكية		
66.67	٢٠	البعدي			
10.00	٣	القبلي	مخلفات زجاجية		
80.00	٢٤	البعدي			
23.33	٧	القبلي	مخلفات ورقية		
60.00	١٨	البعدي			
20.00	٦	القبلي	مخلفات خشبية		
66.67	٢٠	البعدي			

من الجدول (١٢) يتضح أن التكرارات قبل تطبيق البرنامج التدريبي (التطبيق القبلي) تراوحت بين (٣ - ١٥) بنسبة مئوية (١٠٪ - ٥٠٪) مما يدل انخفاض وعي ربات الأسر نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن؛ وبعد تطبيق البرنامج التدريبي بما تميز من جلسات تدريبية هدفت الى إكساب ربات الأسر مهارة اختيار مكملات تجميل المسكن، والشروط الواجب تحقيقها عند تجميل مناطق المسكن المختلفة (التطبيق البعدي) فقد تراوحت التكرارات بين (١٧ - ٢٩) بنسبة مئوية (٥٦,٦٪ - ٩٦,٦٪)؛ مما يدل علي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي ومهارة ربات الاسر نحو الاستفادة من مخلفات البيئة المنزلية في تجميل المسكن.

المراجع :

١. حنان محمد السيد أبو صبري: "فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعى الشرائى للفتيات المقبلات على الزواج" ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ،كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد ١٣ - ٢٠٠٣ م
2. Khanfar, A.R & khanfar, M.R:" the economy as environment protection device , it is courseand success exigent"t , Ass. Univ.Bull.Environ.Res.vol.11 No.1,march.
٣. سميرة احمد قنديل واخرون : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات طالبات الاقتصاد المنزلى يهدف الى استغلال بعض مخلفات البيئة المنزلية لانتاج منتجات مبتكرة لاقامة مشروع صغير" ، مجلة الاقتصاد المنزلى ،كلية الاقتصاد المنزلى، مجلد (٢٠) العدد(٤) ٢٠١٠ م .
٤. عزة عبدالعليم سرحان : " اقتصاديات تصنيع ملابس من عوادم المصانع ومدى تقبل طلاب الجامعة لهذه النوعية من الملابس " ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة . ٢٠٠٠ م .
5. Potter Iverette (2001) : Inner beauty. Article, Metropolitan Home.
٦. سماح عبد الفتاح عبدالجواد : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ربة الاسرة نحو تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الاسرى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية ، ٢٠٠٨ م
٧. كوثر حسين كوجك : " اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس " - تطبيقات فى مجال التربية الاسرية " عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٨. رشيدة محمد ابو النصر : " اثر الصحافة النسائية فى تنمية الوعى الاستهلاكى لدى ربة الاسرة " رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣ م
٩. صافى محسن محمد " برنامج للاستفادة من بعض مخلفات البيئة فى عمل منتجات مبتكرة لزيادة دخل الاسرة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١ م .
١٠. هناء بنت عدنان بن محمد : " مكملات الزينه فى المسكن وتأثيرها على المستوى الجمالى والابتكارى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلى بمكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، ٢٠٠٧ م
١١. علياء بنت على محمد عباس: " ابتكار تصميم داخلى وتأثيث لمسكن باستخدام المفروكة الاسلامية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الفنون والتصميم الداخلى ، جامعة ام القرى ، ٢٠١١ م
١٢. شيماء عاطف فهمى: تأثيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية فى الأسرة " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٦ م
١٣. محمود احمد عبداللطيف ، نوبى محمد حسن : " الاثار السلبية والصحية للنفايات الصناعية الخطرة فى الدول العربية . ندوة ادارة المخلفات الصلبة ، المعهد العربى لانماء المدن ، الرباط ، المملكة العربية المغربية ٢٠٠١ م
١٤. Copeland, B.R& Taylar,M.s. , : "Trade,Growth . and The Environment . journal of Economic Literature ,vol. 42 , No. 1 , march, 2004.
15. Parliamentary office of science and technology" Recycling household waste", postnote Number 252, December 2005